



قول العالم

فهد عامر الأحمدي

خواطر (٦) لماذا فشلنا في التطبيق؟

لسادس مرة على التوالي ينجح برنامج "خواطر" في أسرنا بمواضيعه الرائدة وحلقاته المميزة وأسلوبه الجميل.. وزاده جمالا هذا العام محاولة الأستاذ أحمد الشقيري رفع معنوياتنا من خلال المقارنة بين حالنا - البائسة - هذه الأيام مع واقعنا - المفترض - قبل ألف عام:

ولكن عتبي الوحيد - الذي لا ينقص من قدر البرنامج أو أسبقية الشقيري - هو تجاهل حقيقة أن العبقريات الفردية والإنجازات الشخصية واقع تاريخي يمكن العثور عليه في أي حضارة أخرى قديمة..

بمعنى: لو بحثت في الحضارات الهندية والصينية والمالوية - بل وحتى الأفريقية - لاكتشفت عبقريات فردية ابتكرت، واخترت، واكتشفت، وكررت إبداعات الأمم الأخرى.. خذ الطيران كنموذج لاكتشف أن محاولة ابن فرناس تكررت في كافة الثقافات والحضارات القديمة - وكل ما تحتاجه فقط هو تغيير اسم المغامر وموقع الحدث لاكتشف تشابه المحاولات وتماثل الأحداث..

وكنت قد كتبت بالفعل مقالا بعنوان رجال لبسوا الريش (نشر بالرياض في ١٢ فبراير ٢٠٠٧) قلت فيه إن حلم الطيران ومراقبة الطيور شجع الإنسان على محاولة الطيران منذ القدم.. وفي هذا المقال بالذات تحدثت عن المخترع التركي هيزرفين أحمد الذي قفز من برج جالاننا وطار في الهواء لمسافة طويلة أوصلته الى جي يونكرز قرب مضيق البسفور.. أما في اليونان فصنع "دالوس" وولده "أكاروس" جناحين من الريش والشمع ولكن أكاروس طار حتى موعد الظهيرة فذاب الشمع وتفكك الريش وغرق في البحر.. وفي الصين صنع الحكيم الصيني (هاي وان) أجنحة كثيرة وفشل في تسع محاولات حتى مات في العاشرة.. وفي اسكتلندا هناك تيم هايس الذي كان مغرما بالطيور وطريقة تحليقها وصنع جناحين قفز بهما من قلعة أنديرة فمات من ساعته.. وحتى في تاريخنا الإسلامي هناك محاولة أخرى - بجانب محاولة ابن فرناس - قام بها عالم اللغة العباس الجوهري (مؤلف كتاب الصحاح في اللغة) الذي صنع جناحين من خشب وريش وحاول الطيران بهما (عام ٣٩٣هـ) من فوق مسجد في نيسابور فسقط ومات أمام قدمي الوالي!

... ومثل هذه المحاولات المشتركة تسري على كافة الاختراعات والابتكارات وتكررت لعدة مرات في تاريخ البشرية (وهو أمر طبيعي ومتوقع كونها تتعلق في النهاية بحلم إنساني مشترك).. وهكذا يمكن لأي مؤرخ ينحاز لثقافته العنصرية على عبقريات فردية محلية كررت اختراع البندول والمضخة و"القنطرة" والمدفع والمطبعة... دون أن تعلم بالضرورة بظهور هذا الاكتشاف في حضارات أخرى أقدم منها !!

... القضية في نظري ليست في من سبق الآخر - ولا أي حضارة استفادت من الأخرى - بل في طبيعة العوائق الثقافية والاجتماعية التي منعت الابتكارات الفردية (في الحضارات العربية والهندية والصينية... بل والأفريقية) من التحول لثورة صناعية!

فمشكلتنا كعرب مثلا لم تكن في وجود العبقريات الفردية بل في فشلنا في تحويل الإبداعات الشخصية إلى صناعات شعبية ومنتجات تجارية يمكن تصديرها للخارج.. وفي المقابل، نجحت أوروبا منذ القرن التاسع في تحويل الابتكارات الفردية إلى إنجازات صناعية ومنتجات استهلاكية (رغم فشلها قبل ذلك في ابتكار الثورة الصناعية أثناء الحضارتين الإغريقية والرومانية).

... أيها السادة:
لا أشك - ولا أسمح لأحد أن يشكك - في تفوق علمائنا العرب منذ ألف عام؛ ولكن السؤال الذي يصيبني بالخصّة هو: لماذا فشلنا في اكتشاف (الثورة الصناعية) وتحويل "القنطرة" الى كاميرا رقمية وطائرة ابن فرناس لبوينج وإيرباص؟!

للاشتراك بقناة (قول العالم) أرسل الرقم ١٠ إلى ٨٨٥٨٨ للجوال و٦١٦٦٥٥ لموبايلي و٧٠٧٠٧٠ لزينف.

لتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (111) ثم الرسالة



بيع rabea@alriyadh.com

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز 160، ثم الرسالة

امتداداً لجسر «ألف شاحنة لميوني متضرر»

مخيم فادم الحرمين في «تتا» يفيث ٥٠٠ عائلة باكستانية

باكستاني ومن الجانب السعودي المشرف العام على المستشفىين الميدانيين السعوديين في باكستان العميد طبيب سعود بن فالج العماني ومساعد الملحق العسكري السعودي في باكستان العقيد طيار ركن سعيد مشافي عفتان ونائب القنصل العام في كراتشي ورئيس الإغاثة العاجلة في المكتب الإقليمي لحملة خادم الحرمين في باكستان بندر العمجي. وأوضح السفير الغدير أن المخيم يؤدي ٥٠٠ عائلة ويقدم من خلاله المواد الإغاثية

باكستاني ومن الجانب السعودي المشرف العام على المستشفىين الميدانيين السعوديين في باكستان العميد طبيب سعود بن فالج العماني ومساعد الملحق العسكري السعودي في باكستان العقيد طيار ركن سعيد مشافي عفتان ونائب القنصل العام في كراتشي ورئيس الإغاثة العاجلة في المكتب الإقليمي لحملة خادم الحرمين في باكستان بندر العمجي. وأوضح السفير الغدير أن المخيم يؤدي ٥٠٠ عائلة ويقدم من خلاله المواد الإغاثية

باكستان (واس) ■ دشن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية عبدالعزيز بن إبراهيم الغدير أمس الأول مخيم خادم الحرمين الشريفين لإيواء المتضررين من الفيضانات في مدينة تتا الواقعة في إقليم السند الجنوبي.

حضر تدشين المخيم الذي أقيم بجوار المستشفى الميداني السعودي قائد المنطقة العسكرية في تتا العميد كليم آصف وعدد من الضباط وقادة فرق الإغاثة في الجيش

المسرحية سجلت حضوراً غير مسبوق

«بنات فاطمة» تستقبل «١٠» آلاف مشاهدة



درس مؤلم للخطابة النصابة

حفرة من إفلاس كتاب المسرح الذين يعدون على أصابع اليد وحول موضوع المسرحية أكدت أنها طرحت عدة قضايا اجتماعية في قالب كوميدى دون ابتذال أو استهتار بالجمهور ومن ذلك قضية العنوسة حيث حاولت المسرحية أن توضح أنها ليست نهاية المطاف وإيضاح الخطأ الواضح لدى الكثير من الشابات اللاتي يعتبرن أنفسهن عانسات بمجرد تخطيهن سن العشرين أو الثلاثين عاما وأنه ليس صحيحا أن المرأة التي تهتم بجمالها ومظهرها أنه فارغة وخاوية الفخر بل أن كثيرا منهن منحتات وفعاللات في مجتمعهن وأن الثقافة لا تلغي الأنوثة بل هي مكملة لها.

أما الفنانة عبير أحمد فقد أغرتها تجربة مواجهة الجمهور النسائي السعودي إلى جانب النص الجيد للمسرحية والقضايا التي تطرحها، أما الرقص فهو جزء من المسرحية وله مغزى فني مهم ساعد ذلك كون الجمهور نسائيا بحثا مؤكدة أن هذا الجمهور الذي أحبها وتفاعل معها سيجعلها تراجع نفسها كثيرا قبل أن تقبل أي عمل فني قادم.



نادية كرم واناير السعيد قدمت عرضا مميزا

الرياض / سلوى العمران

حضور نسائي طاع سجلته مسرحية بنات فاطمة في يومها الثالث والتي يتم عرضها ضمن احتفالات العيد بمرکز الملك فهد الثقافي تجاوز الـ "١٠" آلاف زائرة تفاعل مع المسرحية بطريقة كشفت عن مدى التعطش والرغبة في استمرار تقديم العروض الفنية بمختلف قواها، فقد كشفت العروض الفنية عن مقدار من الوعي لما حاولت المسرحية أن تطرحه من أفكار ورسائل تفاعلت معها بالحجم والمقدار اللازم كقضايا العنوسة وزواج الميسار والبطالة وغيرها من القضايا التي تم حلها في المسرحية دون معالجة فنية جيدة. هذا الجمهور الذي تتنازله رياح الرغبة في تشكيل وعي فني وخلق حراك ثقافي يتناسب وحركة التغيير الاجتماعي والاقتصادي التي يمر بها مجتمعنا والذي تحاول أمانة مدينة الرياض أن تخلقه من خلال استمرار إقامة الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية من جهة والتعطش الذي يدفعه لحضور هذه الفعاليات وتجربة حالة فنية حية ومباشرة عبر المسرحيات والعروض المختلفة حيث يكون وجهها

.. و«بضاعة على الرصيف» تعزز ثقافة العمل الحر.. تلبية احتياجات السوق النسائية

الرياض.. أسهمان الغامدي

شهدت الرياض هذا العام خمس مسرحيات مميزة منها مسرحية "بضاعة على الرصيف" للكاتبة والزميلة "أمل الحسين" والتي أقامتها مدينة الرياض أمس الأول (بمداس دار العلوم) ضمن فعاليات عيد الفطر المبارك، وقد شارك فيها نخبة من فنانات الخليج والوطن العربي والتي شاركت فيها ولأول مرة على المسرح السعودي الفنانة "خطر"، حيث أبدت إعجابها بالمسرح السعودي الذي يركز في طرحه على توصيل الرسالة وبوقت قصير بعيد أي عن الإطالة قد تؤدي إلى ملل الجمهور مؤكدة أنها لمست من خلال المسرحية مدى وعي ونقبل المرأة السعودية لأهمية المسرح وشغفها بمثل هذه الفعاليات والمشاركة فيها ولو من خلال الحضور.

وأشارت في سياق حديثها أن سبب تغييرها عن المسرح السعودي هو ارتباطها بالمسرح الكويتي الذي أخذ منها معظم وقتها، كما أنها لم تتوقع أن العمل بالمسرح السعودي سيكون بهذه المتعة والحضور الذي لمستته خلال ٢٠ يوما من التدريب المتواصل. ووصفت التعامل مع الكاتبة أمل الحسين بالراقي والمتعمق مما دعاهما على طلب المشاركة مع الزميلة أمل في أعمال قادمة وعدة سنوات. بينما قالت الفنانة اللبنانية "ريغان كنعان" أن المسرح السعودي بدأ في مرحلة تنشيط والمشاركة الفعلية مع باقي دول الخليج، كما أن القبول لوجود مثل هذه المسارح في المملكة بات مطلوباً نظراً للنهضة التي تمر بها السعودية.

في الجانب الآخر عبرت "أم أنس" إحدى الحاضرات عن تأييدها لوجود المسرح ومدى حاجة المجتمع له وقالت: بأن مسرحية بضاعة على الرصيف حاكت متطلبات المرأة بإشراكها في جميع مجالات سوق العمل وضرورة اتخاذ قرار ينصفها من وزارة العمل.



مسرحية بضاعة على الرصيف عززت ثقافة العمل الحر

سيول وأمطار غزيرة برجال ألمع تنبئ عن شتاء بارد

عسير - إبراهيم آل عامر

هطلت مؤخرا أمطار غزيرة على وسط وجنوب محافظة رجال ألمع التابعة لمحافظة عسير شملت مركز الحبيل وريم والبتيلة ورحب، وقد سالت على إثرها الأودية كوداي الباحة وقرى ووادي ريم الصوافة وقرى العاينة. وتأتي هذه الأمطار امتدادا لموسم ماطر على منطقة عسير بشكل عام مما ينبئ عن شتاء بارد في عموم المنطقة بخلاف توقعات بعض الأهالي الذين اعتادوا على دفء المحافظة خلال فصلي الشتاء والربيع. هذا وقد توقعت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بظهور تشكيلات من السحب على مناطق جنوب وأجزاء من غرب المملكة مع فرصة لتكون السحب الركامية الرعدية على المرتفعات الجنوبية الغربية تمتد حتى مرتفعات الطائف.



جنوب المملكة شهد أمطاراً غزيرة هذا الصيف

الأمير وليام سيعقد قرانه على كيت عام ٢٠١٢



الامير وليام وكيت في صورة حديثة لهما

سرية يجري وضعها حالياً لكي يتناسب زفاف الأمير وليام، الذي سيخرج الأسبوع المقبل من دورة تدريبية على قيادة المروحيات في عمليات البحث والإنقاذ، مع هذين الحدثين الكبيرين. وأضاف المصدر "ليس هناك شك في أن كيت هي الخيار الصحيح كزوجة للأمير وليام وتم حسم مستقبلهما معا، وترى جميع القوى في القمة أن زواجهما يمثل فرصة مثالية لتأمين النظام الملكي في قلب الشعب البريطاني في وقت تركز فيه وسائل الاعلام على بلايا". وأشار إلى أن الملكة جدة الأمير وليام تفضل أن يتم الزواج عام ٢٠١٢ انطلاقاً من قناعتها بأن هذا الوقت من شأنه أن يعزز احتفالات يوبيلها الماسي بدلاً من تقويضها، وضمن حفل زفاف ملكي صغير في كنيسة القديس جورج في قصر وندسور.

لندن/يوبي اي ■ أكدت صحيفة نيوز أوف ذي وورلد الصادرة يوم أمس أن الأمير وليام، المصنف ثانياً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز، سيعقد قرانه على كيت ميدلتون عام ٢٠١٢، وقبل انطلاق الألعاب الأولمبية في لندن. وقالت الصحيفة إن الأمير وليام سيتزوج كيت في ربيع العام ٢٠١٢ قبل بلوغه الثلاثين من العمر في حزيران/يونيو من العام نفسه، ويبدو أن يعقد زفافه في يوم قريب حين تتركز أضواء العالم على لندن بمناسبة اليوبيل الماسي لجدته الملكة إليزابيث الثانية في حزيران/يونيو ٢٠١٢، ودورة الألعاب الأولمبية في لندن التي ستبدأ في السابعة والثلاثين من الشهر نفسه. وأضافت أن خططا